بسمه المقدّس عن الذّكر والبيا

قَدْ شَهِدَتِ الذَّرّاتُ لِمُنْزِلِ الآياتِ وَلكِنَّ الْقَوْمَ يَتَكَلَّمُوْنَ بِما احْتَرَقَ بِهِ أَكْبادُ الأَصْفِياءِ وَجَرَتْ دُمُوْعُ الأَوْلِياءِ لَعَمْرُ اللهِ إِنَّهُمْ فِيْ خُسْرانٍ مُبِيْنٍ، قَدْ تَمَوَّجَ بَحْرُ الْعِلْمِ وَأَشْرَقَ نَيِّرُ الْعِرْفانِ وَلكِنَّ النّاسَ فِيْ حِجابٍ مُبِيْنٍ، قَدْ نَبَذُوا إِلهَهُمْ وَاتَّخَذُوا أَهْوائَهُمْ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِنْ عَذابِ يَوْمٍ عَظِيْمٍ، قَدْ خُلِقُوا لإِصْغاءِ نِداءِ اللهِ وَإِذا ارْتَفَعَ بِالْحَقِّ نَكَصُوا عَلى أَعْقابِهِمْ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ النّائِمِيْنَ، طُوْبى لِمَنِ اتَّبَعَ أَمْرَ مَوْلَيهُ وَفازَ بِهذا الْيَوْمِ الَّذِيْ فِيْهِ يُنادِيْ مَحْبُوْبُ الْعالَمْ إِنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنا الْغَفُوْرُ الْكَرِيْمُ.